

تاج العروس من جواهر القاموس

هَذَفَ يَهْذِفُ هُذُوفًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي أَسْرَعَ
 قال : والهذافُ كشَدَادٍ : السَّرِيعُ ولم يَشْتَرِطْ فِيهِ السَّوْقَ . وقالَ غيرُهُ :
 الهذافُ والمهذِفُ مثلُ مُحْسِنٍ والهذِفُ مثلُ خَجَلٍ : السَّرِيعُ الحادُّ يُقالُ
 : جاءَ مهذِفًا ومهذِبًا ومهذِلاً بمعنَى واحدٍ أَي : سَرِيعًا . وفَرَسُ هَذِفُ
 : سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" يُدْطِرُّ ذَرْعَ السَّائِقِ الهذافِ .

" بعَدَقٍ من فَوْرِهِ زَرَّافِ ه - ذ - ر - ف .

الهذِرُوفُ كعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ :
 هو السَّرِيعُ ج : هَذارِيفُ يُقالُ : إِبِلُ هَذارِيفُ ؛ أَي : سَرِيعٌ .
 والهذِرَفَةُ : السُّرْعَةُ والهزِرَفَةُ بالزَّايِ لُغَةٌ فِيهِ كما سَيَأْتِي .
 ه - ر - ف .

هَرَفَ يَهْرِفُ هَرَفًا : أَطْرَأَ فِي المَدْحِ والثَّنَاءِ على الشَّيْءِ وجاوزَ
 القَدْرَ فِيهِما وَأَطْنَبَ فِي ذلِكَ حتَّى كَأَنَّهُ يَهْدِرُ إعْجاباً به . وقالَ
 اللِّسَانِيُّ : الهَرَفُ : شِبْهُهُ الهَذْيَانِ من الإِعْجابِ بالشَّيْءِ ومنه الحَدِيثُ :
 أَنَّ رُفُوقَةَ جَاءَتْ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمُ يَهْرِفُونَ
 بصاحبِ لَهُم وَيَقُولُونَ : يا رَسُولَ اللهِ ما رَأَيْنَا مِثْلَ فُلانٍ ما سِرُّنا إِلاَّ
 كانَ فِي قِرَاءَةٍ ولا نَزْلِنا إِلاَّ كانَ فِي صَلاةٍ . قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَهْرِفُونَ به
 أَي : يَمْدَحُونَ ويَطْنِبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . أو مَدَحَ بلا خَبْرَةٍ عن ابنِ
 الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ : لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِفُ كما فِي الصَّحاحِ وَيُرْوَى : قَدِيلَ
 أَنَّهُ تَعْرِفَ أَي : لا تَمْدَحْ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ وهو أَنَّهُ تَذَكَّرَهُ فِي أوَّلِ
 كَلامِكَ ولا يَكُونُ ذلِكَ إِلاَّ فِي حَمْدٍ وَثَناءٍ . وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ : نَمَّ ما لَهُ
 كأَحْرَفَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَهْرَفَتِ النِّخْلَةُ : عَجَّ لَتِ إِتاءَها
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَهَرَفَتِ تَهْرِيفًا وَهذِهِ عن أَبِي حاتمٍ فِي كِتابِ النِّخْلَةِ
 . وَهَرَفَ فَوًّا إلى الصَّلاةِ تَهْرِيفًا : عَجَّ لَوْا يُقالُ : رَأَيْتُ قوماً

يَهْرِفُونَ فِي الصَّلاةِ : أَي يُعَجِّلُونَ نَقَلَهُ أَبُو حاتمٍ وقالَ ابنُ فَرَسٍ :

ما أُرِي هذِهِ الكَلِمَةَ صَحِيحَةً أو هذِهِ الصَّوابُ أَي : هَرَفَ وَأَهْرَفَ

غَلَطُ من الجَوْهَرِيِّ أَي : أَنَّ أَبا حاتمٍ اقْتَصَرَ فِي كِتابِ النِّخْلَةِ على

هَرَفَاتِ النَّخْلَةِ وَسَكَتَ عَنْ ذِكْرِ أَهْرَفَاتِ كَابِنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ عَبْدِادِ
وَالْأَزْهَرِيِّ فَيَكُونُ أَهْرَفَاتٌ غَلَطًا هَذَا مُؤَدِّي كَلَامِهِ وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ
هَذَا لَا يُعَدُّ وَهَمًا وَلَا غَلَطًا فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثِقَّةٌ لَا يُدْفَعُ فِيمَا جَاءَ بِهِ
فَتَأْمَلُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَهْرَفُ كَيْضْرَبُ : اسْمُ سَبْعِ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
صَوْتِهِ . وَالْهَرْفُ : الْهَدْرُ وَالْهَذْيَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْهَرْفُ :
الْأَوْسَلُ . وَالْهَرْفُ : ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَهَرْفَ يَهْرَفُ : تَابَعَ
صَوْتَهُ . وَهَرْفَتَهُ الرِّيحُ : اسْتَخَفَّتَهُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ
أَهْلِ بَغْدَادَ : الْهَرْفُ جَرْفُ : أَي : مَنْ جَاءَ بِالْبُؤَاكِيرِ جَرْفًا أَمْوَالِ
النَّاسِ .

ه - ر - ج - ف .

الْهَرْجَفُ كَقِرْشَبِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عِبَادٍ : هُوَ الرَّجُلُ الْخَوَّارُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

ه - ر - ش - ف .

الْهَرْشَفَةُ كَارِدِيَّةٌ : الْعَجُوزُ الْبَالِيَّةُ الْكَبِيرَةُ كَالْهَرْشَبَةِ
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ دِي عَن بَعْضِهِمْ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْهَرْشَفَةُ
أَيْضًا : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنْشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ
تُعْمَرُ فِي الْجُفِّ بِالْجِيمِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ وَفِي الْأَمْثَلِ
الْمَقْرُوءِ عَلَى الْمُصَنَّفِ : الْخُفُّ بَخَاءٍ مُعْجَمَةٌ بِالْقَلَمِ وَذَلِكَ لِقِلَّةِ الْمَاءِ
وَفِي الصَّحاحِ : فِي قِلَّةِ الْمَاءِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يُنْشَفُ بِهَا مَاءُ
الْمَطَرِ ثُمَّ تُعْمَرُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

" طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ .

" وَنَشَفَةٌ يَمَلُّ مِنْهَا كَفَّهُ " وَقَالَ آخَرُ :